



مدرسة رأس الخيمة للتعليم الثانوي

المادة : اللغة العربية

الصف الثاني عشر

رواية رجال في الشمس .

الفصل الأول (أبوقيس)

أسئلة حول النص :

1 – الأستاذ سليم مدرس الجغرافيا ، ما الدرس الذي كان يلقيه على تلاميذ القرية ؟

[شط العرب]

2 – ما الجملة التي حفظها أبوقيس خارج شباك المدرسة في القرية ؟ وما مغزاها ؟

الجملة : [وحين يلتقي النهران الكبيران]

المغزى : [نقطة التقاء النهرين تسمى شط العرب ، وهي في جنوب العراق في الحدود مع دولة الكويت

حيث النقطة التي سيعبرون منها تهريباً إلى الكويت والتي ستكون نهايتهم فيها]

3 – ولدت زوجة أبي قيس طفلاً جديداً ، لماذا لم يفرح أبوقيس بالقادم الجديد ؟

[لأنه شعر بأنه ليس وقته ، وأن الظروف غير مناسبة ، كما أنه كان يتمنى أن يكون المولود ذكراً بخلاف

زوجه التي كانت تريد بنتاً.]

" بودي لوتلد المرأة بعد مئة شهر من الحمل ! أهذا وقت ولادة؟"

4 – بدأت الرواية في شط العرب ، بعد نقطة البداية ثم عادت إلى زمن سقوط قرية أبي قيس . وهذا

يسمى في تحليل عنصر الزمن استرجاعاً . استخرج ثلاثة استرجاعات من هذا الفصل .

أ – عندما تذكر الأستاذ سليم في دوانية المختار.....

ب – وفاة ابنته " حسنا"

ت – سؤال ابنه قيس " ما هو شط العرب؟"

5 – أغرى سعد المحمّل بالمال من الكويت أبا قيس بعد عشر سنوات من الهجرة من قريته بالذهاب إلى الكويت لتحسين وضعه المادي ، بين ذلك من خلال الحوار الذي دار بينه وبين زوجته .

.....عاد فنظر إلى زوجته :

" ماذا ترين يا أم قيس؟"

حدقت إليه وهمست :

" كما ترى انت"

" سيكون بوسعنا أن نعلم (قيساً)"

" نعم "

" وقد نشترى عرق زيتون أو اثنين"

" طبعاً ..."

" وربما نبني غرفة في مكان ما"

www.almanahj.com

" أجل ..."

" إذا وصلت ... إذا وصلت ..."

6 – الاستشراف هو إلماح إلى النهاية ، والنهاية هنا قد تكون سعيدة أو غير سعيدة . استخرج من حوار أبي قيس مع زوجته وسعد والمهرب ما يوضح ذلك .

" إنها رحلة صعبة"

" وهل تضمن أننا سنصل سالمين ؟ .."

7 – قدّم صورة لشخصية المهرب القاسي الجشع .

رجل طمّاع جشع أناني قاسي القلب لا يأبه بالآخرين همه الوحيد جمع المال

8 – كيف نجح الكاتب في أن يجعلك تتعاطف مع أبي قيس ؟

من خلال وصفه لحياته حيث إنه رجل فقير يسكن بيت مكون من غرفة واحد لا يملكه وإنما تبرع به أحد المحسنين له ، كما أنه لم يستطع أن ينفق على ابنه ليكمل تعليمه ، وأن مولودته " حسنا " قد ماتت بسبب سوء التغذية ؛ فحالته كما يقال تصعب على العدو .

9 – ماذا تتوقع أن تكون نهاية أبي قيس ؟

حوار ومناقشة

أو كما يقال : " المكتوب واضح من عنوانه ".....

10 – اكتب فقرة متماسكة تتحدث فيها عن أبي قيس ، وتقدم له وصفاً واضحاً دقيقاً .

" أبو قيس مواطنٌ عربيٌّ حاله كحال الكثير من الناس الذين لا يستطيعون تأمين أدنى مستوى معيشي لأسرهم ، عانى من الفقر وذل المعيشة وبعد ذلك جاء الاحتلال الصهيوني ؛ ليزيد شقاءه شقاءً ، مما جعل الدنيا تضيق في عينيه ، حيث لم يعد بمقدوره أن ينفق على ابنه " قيس " ليكمل دراسته ، وتوفيت ابنته " حسنا " بعد ولادتها بشهرين بسبب سوء التغذية ، مما جعله يفكر بحلٍ للخروج من هذا الوضع. أبو قيس يتذكر ماضيه، صداقته مع الأستاذ سليم، ولادة حسنة وفقدان المصدر الرئيسي للدخل له، أشجار الزيتون خاصته؛ فقد أدرك أن "في السنوات العشر الماضية" أنه لم يفعل شيئاً سوى الانتظار وقرر أن يغير الحالة المرتبطة باسمه وباسم وعائلته إلى حياة تتجه نحو الأفضل.

فكان الحل عند " سعد " الذي عرض عليه فكرة السفر إلى الكويت عن طريق العراق تهريباً وبعد أخذٍ وردٍ اتفق مع أحد المهربين أن يدفع له خمسة عشر ديناراً ليوصله إلى الكويت . ولم يكن يعلم أن نهايته ستكون هناك عند نقطة الحدود العراقية الكويتية حيث لا أهل ولا وطن ."

إعداد : أ . عبد الله الزعبي



مدرسة رأس الخيمة للتعليم الثانوي

المادة : اللغة العربية

الصف الثاني عشر

رواية رجال في الشمس .

الفصل الثاني (أسعد)

أسئلة حول النص :

1 – أسعد شاب فلسطيني من الرملة . لماذا يبحث عن وسيلة للذهاب إلى الكويت ؟

يريد الذهاب إلى الكويت ، بملء إرادته ، يريد أن يبني حياته بنفسه ، مازال في بداية شبابه ، شاب قوي .

2 – ما وظيفة المكان في كل من الجفر والإتشفور ؟

منطقة الأتشفور والتي سميت نسبة لخط بترول العراق حيفا ، رمزت الى هذه الحالة ، سواء كانت واقعاً أومرماً فإنها بالمحصلة أصبحت رمزاً لحدود استعمارية بين الكيانات العربية يضطر المواطن العربي للإلتفاف حولها كي يعبر الى القطر العربي الأخرى في مخاطرة قد تؤدي بحياته لأن الحدود مغلقة بوجهه .

الجفر معتقل سياسي عسكري في الأردن يقع جنوب مدينة " عمان " 200 كم في الصحراء . وهو بمثابة تهديد مبطن غير مباشر .

3 – ما الشبه بين " أبو العبد " ومهرب البصرة الرجل السمين ؟

الطمع والجشع قسوة القلب ، همهم الوحيد جمع المال واستغلال المحتاجين

4 – هل توافق على زواج أسعد من ابنة عمه ندى ؟ ولماذا؟

لا ؛ لأن أسعد صاحب الأمر " العريس " غير موافق أصلاً وإنما منذ صغره قيل له إن " ندى " ستكون زوجتك وكبر وهو يسمع هذه العبارة .

5 – للطائر الأسود في فصل أبي قيس ، وللجرذ في هذا الفصل وظيفة ؛ اكتب خمسة أسطر حول هذه الوظيفة .

الطائر الأسود والجرذ كلاهما يحمل دلالة رمزية :

ويستمر الطائر الأسود يتابع أبا قيس .. (صوت الشط يهدر ، والبحارة يتصايحون ، والسماء تتوهج والطيائر الأسود ما زال يحوم على غيرهدى) إنها المعاناة التي يحملها في داخله ، تلاحقه ، تقلقه من المجهول ، تمشي معه على غيرهدى مثل ذلك الطائر .

وصورة رمزية أخرى حين قالت زوجة الأجنبي - الذي التقط أسعد في سيارته وأوصله إلى بغداد .. (أوف ! إن هذه الصحراء مليئة بالجرذان ، تراها ماذا تقفات ؟ أجاب بهدوء : جرذاناً أصغر منها..) ، صورة رمزية تعكس حالهم ، فهم الصيد السهل لمن هم أكبر منهم (المهربون) بالنسبة لهم ، وبشكل عام هي مأساة الشعب الفلسطيني .

6- لماذا لم يعطِ أسعد مهرب البصرة النقود قبل بدء الرحلة ؟

لأنه اعتقد أن الدليل الذي سيرسلونه معه سوف يهرب قبل أن يصل إلى منتصف الطريق !.

7- استخرج استرجاعين واستشرافاً واحداً وبين وظيفة الاستشراف .

الاسترجاع :

أ - لا تتفاءل كثيراً ، قبلك ذهب العشرات ثم عادوا دون أن يحضروا قرشاً .. ورغم ذلك سأعطيك الخمسين ديناراً التي طلبت . عليك أن تعرف أنها جني عمر .

ب - كانا قد التقطاه بعد الغروب بقليل بعد أن لوح لهما وهما في سيارتهما الصغيرة ..

الاستشراف :

عندما رفض أسعد إعطاء المال للمهرب لأنه اعتقد أنه سيهرب في منتصف الطريق .

8 - اكتب فقرة متماسكة تتحدث فيها عن أسعد ، وتقدم له وصفاً واضحاً ودقيقاً .

أسعد- يمثل الجيل الثاني بعد النكبة [1948]

ليس له من الخط سوى اسمه ، شابٌ برئ جاهل في أمور الحياة .

مناضل تطارده السلطات لنشاطه السياسي ، فقد أسعد ثقته في البشر جميعاً ، بعدما تعرض للنصب والاحتيال من قبل صديق والده " أبو العبد " .

اتجه إلى الكويت أملاً في توفير حياة مستقرة ولكنه يتعرض لابتزاز عمه الذي أقرضه خمسين ديناراً طمعا أن يكون زوج ابنته ندى في المستقبل .

إعداد : أ . عبد الله الزعبي



مدرسة رأس الخيمة للتعليم الثانوي

المادة : اللغة العربية

الصف الثاني عشر

رواية رجال في الشمس .

الفصل الثالث (مروان)

أسئلة حول النص :

1 – كان مروان يحلم بأن يكون طبيباً ؟ ما الذي حال دون بقائه في المدرسة .

انقطاع أخيه زكريا عن إرسال المال لهم بعد تزوجه فاضطر مروان ترك المدرسة للبحث عن مصدر للرزق.

٢ – ثمة شبه بين والد مروان وأخيه زكريا ، ما هو ؟ بين أثره في حياة العائلة ؟

زكريا يعمل بالكويت، وكان يرسل إلى الأسرة ما يكفيها، لكنه تزوج وتوقف عن إرسال نقود، بل أرسل رسالة

إلى مروان يقول له فيها: لا أعرف معنى أن أظل أنا أعمل وأنفق على الأسرة بينما تذهب أنت إلى المدرسة

www.almanahj.com

السخيفة التي لا تعلم شيئاً .

والد مروان فقد ترك عائلته وتزوج امرأة معاقة لديها بيت جميل، فترك المدرسة وبسبب توقف النقود يقبل

والد مروان الزواج من فتاة فقدت ساقها بسبب قنبلة في غارة يهودية؛ لأنها تملك داراً من ثلاث حجرات

بسقف إسمنتي، فيهرب بذلك من مسئولية أسرته، ويحقق حلمه بالحياة في بيت له سقف بدلاً من خيام

اللاجئين، ويؤجر حجرتين ويسكن هو وزوجته الجديدة في الحجرة الثالثة.

زكريا ووالده كلاهما تزوج وتخلى عن أسرته مما كان له الأثر السيء على حياة الأسرة ، والتي جعلت مروان

يترك الدراسة ويفكر في السفر للكويت .

٣ – ما الإهانة التي تلقاها مروان من المهرب ؟ صف حالته النفسية .

- نعته بابن ال..... ثم هوى بيده الثقيلة فوق خده " صفعه على وجهه "

- أحس أنه قد أخطأ خطأ لا يغتفر، فأخذ يمضغ ذله وعلامات الأصابع فوق خده الأيسر تلتهب .

٤ - صف شفيقة زوجة والد مروان ، وبين وظيفته بالرواية .

كان وجهها جميلاً ولكنه حاد الملامح مثل وجوه كل أولئك المرضى الذين لا يرجى لهم الشفاء، وكانت شفيتها السفلى مقوسة كأنها على وشك أن تبكي..

شفيقة بكل ما فيها قد تكون رمزاً للأمة العربية ، وساقها المبتورة ترمز لفلسطين التي سلبت من هذه الأمة .

٥ - ما علاقة أبو الخيزران بمروان ؟

لا يوجد معرفة سابقة بينهم وإنما راقبه عندما خرج من عند المهرب السمين ، ليجعله صيداً ثميناً له .

٦ - ما مغزى عبارة " أبو الخيزران " لمروان (أول شيء ستتعلمه هو أن القرش يأتي أولاً ، ثم الأخلاق)؟

درس لمروان أن يتعامل مع الناس على أساس مادي دون وجود لرحمة أو شفقة وأن المال هو أساس الحياة ، وأن الأخلاق الحسنة قد تجعله فريسة سهلة بيد المحتالين والنصايين ..

٧ - ثمة توقف في السرد أو حركة الزمن عند وصف مشهد

اختر مشهدين في هذا الفصل واكتب عن أحدهما؟
www.almanahj.com

أ - عندما خرج من عند المهرب .

ب - عندما عتب رسالة لأمه .

• لماذا تريد أن تسافر إلى الكويت؟

- أريد أن أشتغل.. أنت تعرف كيف تجري الأمور هنالك. منذ شهر طويل.

وأنا ..

صمت فجأة ووقف.

الآن، فقط، عرف منشأ ذلك الشعور بالارتياح والاكتفاء الذي لم يكن بوسعه، قبل دقائق، أن يكتشفه.. إنه يفتح أمام عينيه بكل اتساعه وصفائه، بل إنه هدم، بشكل رائع، كل سدود الكآبة التي حالت بينه وبين معرفته.. وها هو الآن يمتلكه من جديد بسطوة لا مثيل لها قيد.. كان أول شيء فعله ذلك الصباح الباكر هو كتابة رسالة طويلة إلى أمه.. وإنه يشعر الآن بمزيد من الارتياح لأنه كتب تلك الرسالة قبل أن تخيب آماله كلها في دكان الرجل السمين فيضيع صفاء الفرح الذي صبه في تلك الرسالة.. لقد كان بديعاً أن يعيش بعض ساعة مع أمه.

٨ - ثمة استشراف في هذا الفصل . استخراج استشرافاً واحداً وبين وظيفته .

لا بأس ! لا بأس.. أيام قليلة ويصل إلى الكويت.. إذا ساعده زكريا كان ذلك أفضل، إذا تجاهله فلسوف يعرف كيف يهتدي إلى أول الطريق كما اهتدى الكثيرون.. ولسوف يرسل كل قرش يحصله إلى أمه، سوف يغرقها ويغرق إخوته بالخير حتى يجعل من كوخ الطين جنة إلهية.. ويجعل أباه يأكل أصابعه ندماً ! وظيفة الاستشراف :يكشف عن قدرة النص الأدبي على اختراق الحجب، والتغلغل أبعد من حدود اللحظة الراهنة للتنبؤ بما يمكنه المستقبل للفرد أو الجماعة .

٩ - اكتب فقرة واضحة متماسكة تتحد فيها عن مروان ، وتقدم له وصفاً واضحاً ودقيقاً .

مروان يمثل الجيل الثالث بعد أبي قيس وأسعد.

مروان هوفتي في السادسة عشرة من عمره في المرحلة الثانوية يُضطر لترك المدرسة والذهاب إلى البصرة ليدخل منها إلى الكويت بمساعدة المهربين حتى يعمل وينفق على أمه وإخوته الصغار.

وهو الصبي الصغير الذي يحاول أن يتغلب على مأساته المعيشية، فشقيقه في الكويت تركهم دون معيل لأنه تزوج، ووالده تركهم ليتزوج بامرأة معاقة تملك بيتاً، فترك ليعيل العائلة، فقرر الذهاب إلى الكويت.

www.almanahj.com

إعداد : أ . عبد الله الزعبي



مدرسة رأس الخيمة للتعليم الثانوي

المادة : اللغة العربية

الصف الثاني عشر

رواية رجال في الشمس .

الفصل الرابع (الصفقة)

أسئلة حول النص :

1 – كيف اجتمع الثلاثة مع أبي الخيزران ؟

مروان عند خروجه من مكتب المهرب اصطاده أبو الخيزران كما فعل مع أبي قيس من قبل . وكان مروان قد تعرّف على أسعد في الفندق الذي ينزل فيه .

اقتاد مروان زميله أسعد إلى مواعده مع أبي الخيزران الذي كان ينتظرهما مع أبي قيس فوق مقعد إسمنتي على رصيف الشارع الموازي للشط .

2 – كان الثلاثة مترددين أول الأمر . حاول أن تشرح الهواجس التي كانت تراودهم ؟

الهواجس التي راودتهم كانت نتيجة ما تحدث عنه أبو الخيزران من مغامراته التي بدأ أنهم لم يصدقوها وخاصة تلك التي كانت مع الحاج رضا بالإضافة إلى علمهم المسبق بما كان يفعله المهربون مع كثير من الأشخاص حيث كانوا يتركونهم بالصحراء بعد أن يأخذوا أموالهم ...

3 – أبو الخيزران سائق ماهر يعمل لدى صاحب أسطول سيارات يذهب مع أصدقائه في رحلات قنص في الصحراء .

السرد يشكك في وثوقية هذه الرواية . حاول تخيل علاقة أخرى بين الحاج رضا وأبو الخيزران من روايات أخرى على ألسنة الشخصيات ؟

مما توقعه أسعد أن أبا الخيزران يعمل بالتهريب مع الحاج رضا مستغلاً سمعته وأن سيارته معروفة لدى موظفي الحدود فلا تخضع للتفتيش فكان يحمل البضائع من الكويت ويبيعها بالعراق حسبما كان رائجاً ، وقد يصل مستوى التهريب إلى " الرقيق الأبيض " ...

4 - لماذا يقسم المهربون دائماً بشرفهم ؟

لأنهم يعلمون علم اليقين أنهم يقسمون كذباً .

5 - ثمة استرجاع واستشراف اختر واحداً من كل منهما.

الاسترجاع : كان أبو الخيزران سائقاً بارعاً فقد خدم بالجيش البريطاني في فلسطين قبل عام 1948.

الاستشراف : لا تجعل من القضية مأساة ، هذه ليست أول مرة

6 - اكتب فقرة متماسكة تتحدث فيها عن أبي الخيزران ، وتقدم له وصفاً واضحاً دقيقاً .

"أبو الخيزران" ، وهو مهرب يعمل مع تاجر كويتي كبير اسمه "الحاج رضا" ، يقبل "أبو الخيزران" أن يهربهم مقابل عشرة دنانير من كل منهم بعد الوصول إلى الكويت ، ويعقد اتفاقاً سرياً مع مروان على أن يأخذ منه خمسة دنانير. في سيارة الحاج رضا التي لا تفتش لأن جميع رجال الحدود يعرفونها ويعرفون الحاج رضا ، وهم أصدقاء للسائق نفسه.

"أبو الخيزران" سائق ماهر ، عمل في الجيش البريطاني ، وعمل مع الفدائيين فأصيب بقنبلة أفقدته رجولته وأعطته كل مرارة العالم ، فكره نفسه ، وجعل كل طموحه في تكوين ثروة يعيش بها في هدوء وسكون بعد عمر من الحركة التي لا تهدأ ، كان يشعر أنه فقد أهم شيء في حياة الرجل من أجل الوطن ، لكن الوطن لم يرجع ، ورجولته فقدت إلى الأبد.

إعداد : أ . عبد الله الزعبي



مدرسة رأس الخيمة للتعليم الثانوي

المادة : اللغة العربية

الصف الثاني عشر

رواية رجال في الشمس .

الفصل الخامس (الطريق)

أسئلة حول النص :

1 – ما حقيقة المهرب السمين على لسان أبي الخيزران ؟

رجل محتال مخادع خدع كثير من الفلسطينيين الذين أرادوا العبور للكويت ، شأنه شأن بقية المهريين هم الوحيد جمع المال لا يأبه بمصيرهم .

2 – كيف فقد أبو الخيزران رجولته ؟

عمل مع الفدائيين في مقاومة الاحتلال الصهيوني فأصيب بقنبلة أفقدته رجولته.

3 – ما أثر هذه الحادثة على نفسيته وعلى سلوكه ؟

أعطته كل مرارة العالم، فكره نفسه، وجعل كل طموحه في تكوين ثروة يعيش بها في هدوء وسكون بعد عمر من الحركة التي لا تهدأ، كان يشعر أنه فقد أهم شيء في حياة الرجل من أجل الوطن، لكن الوطن لم يرجع، ورجولته فقدت إلى الأبد.

4 – قصّ أبو الخيزران روايات عن فلسطينيين غامروا مع مهريين في الصحراء ضلوا الطريق أو ماتوا .

اذكر مثلاً واحداً ، وارو الحادثة بلغتك السردية ؟

أحد الأشخاص عاش في الصحراء وحيداً تائهاً أربعة أيام ، كاد خلالها يلفظ أنفاسه ، فبعث الله له سيارة على طريق الجهرة ، وعندما عادت إليه روحه ، كان يريد شيئاً واحداً أن يعود إلى البصرة حتى ولو ذاق ما ذاق من معاناة في الصحراء من أجل أن ينتقم من الرجل السمين الذي غدربه وليحصل ما يحصل بعد ذلك .

5 – صف حال الرجال الثلاثة بعد أن خرجوا من الخزان بعد اجتياز صفوان ؟

أبو قيس : انزلق ببطء فوق العجلات واستلقى في ظل السيارة منبطحاً على وجهه .

أسعد : لم يستطع أن يتكلم كان وجهه محمراً ومبتلاً ، وكان بنطاله مفسولاً بالعرق أما صدره فقد انطبعت عليه علائم الصداً وبدا كأنه ملطخ بالدم .

مروان : أصابه الإعياء وكانت عيناه حمراوين وكان صدره مصبوغاً بالصداً .

6 – هل ثمة علاقة بين السرد (وصف حال الثلاثة) والاستشراف ؟ بين ذلك ببضعة أسطر .

الاستشراف واضحٌ بعد خروج الرجال الثلاثة من الخزان فعلامات الموت بدت واضحة عليهم ؛ فلولا أن صدر مروان كان يرتفع ويهبط ، ولولا أن أبا قيس كان يتنفس بصفير مسموع ، لخَيَّل للرائي أنهم ميتون . وهذا استشراف واضح لما سيؤول إليه مصير هؤلاء المساكين .

إعداد : أ . عبد الله الزعبي

www.almanahj.com



مدرسة رأس الخيمة للتعليم الثانوي

المادة : اللغة العربية

الصف الثاني عشر

رواية رجال في الشمس .

الفصل السادس (الشمس والظل)

أسئلة حول النص :

1 – بدأ السرد يتوقف ويترك مساحة أكبر للوصف ، إلى أي مدى ترى الوصف يطور حركة السرد ؟

يعتبر الوصف تركيب لما تدركه الحواس وتعيد صياغته صياغة جزئية لغوية، الوصف موضوعياً يتناول حالة الموصوف ومميزاته الخارجية والنفسية وسلوكه أفعاله وحركاته.

في هذا الفصل من الرواية كان الوصف أبلغ لأن الزمن توقف وكلُّ أصبح يفكر في ماضيه ومستقبله وإن كان قد شعر الجميع أنه لم يعد هناك مستقبل نتيجة الحالة المزرية التي يمرون بها . مما كان له الأثر البليغ في نفس القارئ وهذا الوصف جعل القارئ يتفاعل تفاعلاً تاماً مع أحداث الرواية وكأن السارد مازال مستمراً في عرض الأحداث .

2 – جعل السارد كل واحد من الشخصيات الأربعة يتذكر أهم ما مرَّ في حياته . بين اللحظة التي تذكرها كل من " أبو الخيزران وأسعد " ؟

أسعد : شفيقة امرأة بريئة.. كانت صبية يافعة حين طوحت قنبلة مورتر بساقها فبترها الأطباء من أعلى الفخذ.. وأمه لا تحب أن يحكي إنسان عن أبيه. زكريا راح.. هناك، في الكويت، ستتعلم كل شيء.. ستعرف كل شيء.. أنت ما زلت فتى لا تفهم من الحياة إلا قدر ما يفهم الطفل الرضيع من بيت ! المدرسة لا تعلم شيئاً. لا تعلم سوى الكسل فاتركها وغص في المقلاة مثلما فعل سائر البشر.

أبو الخيزران : ربما كانت قنبلة مزروعة في الأرض تلك التي داس عليها فيما كان يركض، أوروبما قذفها، أمامه، رجل كان مختبئاً في خندق قريب، كل ذلك لا يهم الآن.

ساقاه معلقتان إلى فوق وكتفاه ما زالتا فوق السرير الأبيض المريح والألم الرهيب يتلولب بين فخديه.. كانت، ثمة، امرأة تساعد الأطباء. كلما يتذكر ذلك يعبق وجهه بالخجل.. ثم ماذا نفعتك الوطنية ؟ لقد

صرفت حياتك مغامراً ، وها أنت ذا أعجز من أن تنام إلى جانب امرأة ! وما الذي أفدته ؟ ليكسر الفخار بعضه. أنا لست أريد الآن إلا مزيداً من النقود.. مزيداً من النقود.

3 – أفاد الكاتب من عنصر التشويق وهو في مركز حدود المطلاع ، بين التوتر الذي عانته في أثناء الحوار بين أبي باقروأبي الخيزران ؟

شعور لا يمكن أن تعبر عنه الكلمات حيث إن هناك رجال يتسلون بالضحك والحديث عن ملذاتهم وشهواتهم . بالمقابل هناك رجال ينتظرون الموت لحظة بلحظة ، فهذا شعور يجعلك في قمة التوتر

4 – مثل هذا المشهد مع زملائك .

تكليف الطلاب بتمثيل هذا المشهد

5 – ارسم صورة قلمية لأبي باقروهو في حالة الاسترخاء .

تكليف الطلاب .

6 – اكتب بضعة أسطر عن وضع الثلاثة في الخزان على ضوء قسوة الطبيعة في آب / أغسطس .

www.almanahj.com تكليف صفي خلال خمس دقائق .

ثم الاستماع لبعض إجابات الطلاب .

7 – لماذا لم يذهب أبو الخيزران في الليل ؟

لأن الطريق بين صفوان والمطلاع تمتلئ بالدوريات في الليل ... أما في النهار لا يمكن لأي دورية أن تغامر بالاستطلاع في مثل هذا القيظ .

8 – اختر قطعة من الوصف تصور توتر القارئ وهو يتابع السرد ؟

أوقف السيارة بعنف وتسلق فوق العجل إلى سطح الخزان .. وحين لامست كفاه السطح الحديدي أحس بهما تحترقان ولم يستطع أن يبقيهما هناك فسحبهما واتكأ بكفيه - عند الكوعين - فوق حديد السطح ثم زحف إلى القفل المضلع ، وأمسكه بطرف قميصه الأزرق ودوره فانفتح مقرعاً واستوى القرص الحديدي الصديء مستقيماً فوق مفصله.....

9 – صف حالة " أبو الخيزران وهو يتفقد الثلاثة في قاع الخزان .

أحس أبو الخيزران أنه على وشك أن يختنق، كان جسده قد بدأ ينزف عرقاً بشكل مريع حتى بات يشعر أنه مدهون بالزيت الثقيل ولم يدر، أهو يرتجف بسبب إطباق هذا الزيت على صدره وظهره، أم بسبب الرعب؟ تحسس طريقه منحنيماً إلى الفوهة وحين أخرج رأسه منها لم يدر لماذا سقطت في ذهنه صورة وجه مروان دون أن تبرح. لقد أحس بالوجه يلبسه من الداخل مثل صورة ترتجف على حائط فأخذ يهز رأسه بعنف وهو ينسل من الفوهة فتحرق رأسه شمس لا ترحم..

إعداد : أ. عبد الله الزعي

www.almanahj.com



مدرسة رأس الخيمة للتعليم الثانوي

المادة : اللغة العربية

الصف الثاني عشر

رواية رجال في الشمس .

الفصل السابع (القبر)

أسئلة حول النص :

1 – دارت في ذهن أبي الخيزران ثلاثة حلول للتخلص من جثث الرفاق ، ما الحل الذي اختاره ؟ ولماذا؟ .

الحل الذي اختاره أن يلقي الأجساد الثلاثة في كومة القمامة ، لأن البلدية ستمر في الصباح لجمع القمامة وستجد هذه الأجساد فتقوم بدفنها ؛ فلا أتكلف عناء حفر القبور .

2 – صف أبا الخيزران بعبارة مناسبة وهو يستخرج النقود من جيوب الثلاثة ويأخذ ساعة مروان .

عديم الرحمة والشفقة والإنسانية .

www.almanahj.com

3 – لغة الرواية مكثفة متوترة في هذا الفصل . اختر قطعة صغيرة تؤيد ذلك .

انحرف بسيارته عن الطريق الأسفلت ومضى يتدرج في طريق رملي إلى داخل الصحراء. لقد قرقراره منذ الظهيرة على أن يدفنه، واحداً واحداً، في ثلاثة قبور... أما الآن فإنه يحس بالتعب يتأكله فكأن ذراعيه قد حقتنا بمخدر.. لا طاقة له على العمل..

4 – ما دلالة عبارة " لماذا لم تدقوا جدران الخزان " ؟

تتمثل الرمزية الأساسية في القصة في "عدم دق جدران الخزان" حيث إن هؤلاء الرجال الثلاثة يموتون اختناقاً في الخزان، دون أن يتجرأ أي أحد منهم على دق جدران الخزان طلباً للمساعدة، والرمزية في عدم دق الجدران تنبع من الصراخ الشرعي المفقود والمطلوب من الشعب الفلسطيني الذي عانى من التشرد، دون أن يفكر أبداً في مواجهة هذا الوضع الأليم. وفي الرواية يدين الروائي غسان كنفاني كل الأطراف التي تسببت بنكبة فلسطين، والقيادة الفلسطينية المنهزمة الانتهازية والشعب المستسلم، وكل الذين تخلوا عن أرضهم بحثاً عن الخلاص.

5 – يرى النقاد أن أبا الخيزران رمز للقيادة الفاشلة . ما رأيك؟ ولماذا؟

نعم أوافق هذا الرأي ؛ لأنه لم يستطع أن يجد طريقة آمنة يستطيع من خلالها أن يدخل هؤلاء الرجال إلى الكويت ، رغم خبرته الطويلة بالطريق ورغم معرفته العميق برجالات الحدود .

6 – أبو الخيزران شخصية رمادية بين الأبيض والأسود . هل ترى فيه لمحة من خير؟ وضح ذلك .

نعم فهو مهما بلغ به الأمر يبقى إنساناً له مشاعر وأحاسيس . وظهر ذلك في نهاية الرواية :

دار حول نفسه دورة ولكنه خشي أن يقع فصعد الدرجة إلى مقعده وأسند رأسه فوق المقود:

- لماذا لم تدقوا جدران الخزان؟ لماذا لم تقولوا؟ لماذا وفجأة بدأت الصحراء كلها تردد الصدى:

- لماذا لم تدقوا جدران الخزان؟ لماذا لم تقرعوا جدران الخزان؟ لماذا؟ لماذا؟ لماذا؟ .

إعداد: أ. عبد الله الزعي

www.almanahj.com